الإمام الخامنئي منوهاً بشخصيته الجامعة والمتميزة:

آيةالله الميلاني كان ركناً من أركان النهضة الإسلامية

إلتقى القائمون على مؤتمر إحياء ذكرى آيةالله العظمى السيّد محمّد هادي الميلاني قائد الثورة الإسلاميّة سماحة آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في حسينيّة الإمام الخميني(رض).

وقد أكّد الإمام الخامنئي أن آية الله السيد محمدهادي الميلاني كان شخصيةً جامعة ومتميزة، جمعت بين العمق العلمي الساعي، والمسلك العرفاني الأخلاقي، والبصيرة السياسية النافذة

وشهدت حسينية الإمام الخميني(رض)، لقاء القائمين على مؤتمر إحياء ذكرى آية الله العظمى السيّد محمّد هادي الميلاني، مع قائد الثورة الإسلاميّة.

وقد أعرب الإمام الخامنئي خلال هذا اللقاء عن تقديره لإقامة هذا المؤتمر، واصفاً المرحوم آية الله السيد الميلاني بالشخصية الجامعة الأبعاد من النواحي «المعنوية»، و«الأخلاقية»، و«العلمية»، و«الاجتماعية والسياسية»، وأكد سماحته قائلًا: لقد كان آية الله السيّد الميلاني بحق مُحيي حوزة مشهد العلمية، وإن هذه الحوزة مدينةٌ له. ووصف قائد الثورة الإسلامية آيةَ الله السيد الميلاني من الناحية الفردية بأنه كان شخصيةً فذة، تتمتع بالوقار والرّصانة، وفي الوقت ذاته بالتواضع، والوفاء للأصدقاء، واللطافة الروحية، والذوق الشعري، وأضاف سماحته: لقد كان المرحوم عالماً كبيراً، فقد نهل من فيض أساتذة كبار كالمرحوم السيد النائيني والمرحوم الشيخ محمد حسين الأصفهاني، وكان عذب البيان في «الدرس والبحث العلمي»، حيث خرّج طلبةً فضلاء.

وعدّ الإمام الخامنئي كون ذلك المرحوم من أهل السّلوك جانبًا آخر من جوانب شخصية آية الله السيّد الميلاني، وأشار سماحته إلى حضوره في صلب القضايا الاجتماعية والسياسية آنذاك، وقال: كان السيد الميلاني في حقبة انطلاق الكفاح في أوائل الستينيات ركناً من أركان النهضة الإسلامية بحقٍّ، وكان حاضراً في خضم الأحداث؛ ويعدُّ سفره إلى طهران برفقة ثلة من العلماء عقب اعتقال الإمام الخميني(رض) نموذجاً لحضوره المؤثر في القضايا السياسية.

وأشار قائد الثورة الإسلاميّة إلى البيانات القوية والرصينة والمحكمة التي أصدرها آية الله السيّد الميلاني دعماً للنهضة الإسلامية، واصفًا إياها بالنموذج الآخر لحضوره المؤثر في صلب القضايا السياسية، وتابع قائلًا: إن رسالته الداعمة للإمام الخميني(رض) بعد نفيه إلى تركيا تُعدُّ وثيقةً تاريخية.

وأكد الإمام الخامنئي أن آية الله السيّد الميلاني كان على صلة بالمناضلين والأفراد من مختلف التيارات السياسية، إلا أنه كان يتجنّب بشدة الانتساب إلى تيار سياسي بعينه.

رسالة آية الله الميلاني الداعمة للإمام الخميني(رض) بعد نفيه وثيقة تاريخية

السيّد الميلاني كان على صلة بالمناضلين والأفراد من مختلف التيارات السياسية

وفي الختام، أعرب سماحته عن أمله في أن يمهد هذا المؤتمر الطريق لتعريف الناس بأبعاد شخصية آية الله السيّد الميلاني. وفي مستهل اللقاء، قدم متولّي العتبة الرضوية المقدسة، حجة الإسلام والمسلمين الشيخ مروي، تقريراً عن أهداف مؤتمر إحياء ذكرى آية الله السيّد الميلاني، وأعمال لجانها العلمية، فضلاً عن الندوات التمهيدية التي عُقدت في مشهد المقدسة وكربلاء المقدّسة.

وانطلقت، الخميس، أعمال مؤتمر تكريم الذكرى الـ٥٠ لرحيل آية الله السيد محمد هادي الميلاني، في قاعة القدس بالمرقد الرضوي الطاهر بمدينة مشهد (شمال شرق)، وذلك برسالة وجهها قائد الثورة الاسلامية الى المؤتمر.

وألقى كل من مدير الحوزات العلمية بالبلاد آية الله علي رضا أعرافي، وممثل الولي الفقيه في خراسان الرضوية آية الله احمد علم الهدى، ومتولي الروضة الرضوية آية الله احمد مروي، وعضو مجلس صيانة الدستور آية الله محمد مهدي شب زنده دار، كلمة في المؤتمر.

وكان آية الله العظمى السيد محمد هادي الميلاني قد ولد عام ١٨٩٥ للميلاد في النجف الاشرف. وكان احد مراجع الدين في عصره، وصاحب منزلة رفيعة في الفقه والأصول، وكذلك الانشطة الاجتماعية والسياسية المختلفة. ويؤتى على ذكره كمجدد للحوزة العلمية في خراسان. وقد التحق بجوار رحمة ربه عام ١٩٧٥ وووري الثرى في المرقد الطاهر للامام الرضا(ع) بمدينة مشهد المقدسة.

الرئيس بزشكيان مُهنّئاً بابا الفاتيكان بعيد ميلاد السيد المسيح(ع):

نأمل بإرساء العدالة والسلام والحرّية في أرجاء المعمورة

بعث رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان برسالة إلى البابا ليو الرابع عشر بابا الفاتيكان، هنّأه فيها بعيد ميلاد السيد المسيح عيسى بن مريم(ع) وبدء السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٦، وقال: إن تسوية قضايا البشرية، بحاجة إلى عقل جماعي ورؤية حديثة وتفكير وتأمل.

وقال الرئيس بزشكيان في رسالة التهنئة: اقدّم أخلص التهاني بذكرى ميلاد السيد المسيح عيسى بن مريم(ع) وبدء السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٦.

واضاف: إن ميلاد عيسى المسيح(ع) يذكر بخصائصه المعنوية بما فيها التحرّر ومكافحة الظلم وإبداء المحبة، والتي حظيت بالاشادة والمديح في القرآن الكريم. آمل أن نشهد في ظل الانقياد للأوامر الالهية والتعاليم النبيلة للأنبياء، إرساء العدالة والسلام والحرية في ارجاء المعمورة.

وتابع رئيس الجمهورية: في العصر الحاضر حيث تقود جرائم القوى الكبرى وبسبب قدرتها اللامحدودة، المجتمع الانساني نحو الحرب والضياع، فان تسوية قضايا البشرية بحاجة الى عقل جماعي ورؤية حديثة وتفكير وتأمل. واضاف: أنه يمكن لذلك في ضوء الاجراءات المؤثرة للساسة والمفكرين غير التابعين لأصحاب النفوذ والثروة، ايجاد مسار جديد لتحقيق السلام والامن والحرية لجميع الشعوب المضطهدة والمظلومة.

وسأل الباري عز وجل بموفور الصحة والتوفيق لبابا الفاتيكان والسعادة لاتباع السيد المسيح(ع) وإقرار السلام والاستقرار في ربوع الارض.

كما قدم رئيس الجمهورية التهاني بعيد ميلاد المسيح عيسى بن مريم(ع)، وقال في بيان: ان التطلّع البشري العريق، يتمثل في إرساء السلام ونشر الاخلاق الكريمة في جميع المجتمعات الانسانية، ما يسهم في ازدهار الانسان وسعادته.

وهنأ الرئيس بزشكيان رؤساء وشعوب الدول التي تحتفل بذكرى ميلاد السيد المسيح(ع) والسنة الميلادية الجديدة وقال: إن جميع الصفات الروحية والوحيانية لله المتعال قد تجسدت في السيد المسيح(ع) ويمكن الاقتداء به.

واعرب رئيس الجمهورية في رسالة التهنئة، عن تمنياته في أن نتمكن في السنة الجديدة وفي ضوء الجهود المشتركة والتعويل على مبدأ العيش السلمي واتباع العمل القائم على العدالة، من إرساء السلام والاستقرار في العالم الحالي المليء بالتقلبات والتغيرات.

الرئيس بزشكيان يزور عائلة شهيد مسيحي

كما زار الرئيس بزشكيان، عائلة الشهيد المسيحي رزميك خاجاطوريان عشية ميلاد السيد المسيح(ع).

وفي هذا اللقاء الصادق، الذي عُقد بهدف الاحتفاء بمكانة الشهداء الرفيعة وتكريم صبر وتضحية وثبات عائلاتهم الكريمة، فضلًا عن تهنئة الجميع بميلاد السيد المسيح(ع) والعام الجديد، أشاد الرئيس بزشكيان بذكرى هذا الشهيد الجليل وبالدور الفريد الذي اضطلعت به جميع القبائل والأديان في الدفاع عن استقلال وكرامة ووحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبرًا وجود وتضحية الشهداء المسيحيين في هذا الدفاع المقدس دليلًا واضحًا على الوحدة الوطنية والتضامن العميق للأمة الإيرانية.

شرف البلاد وقوتها يعودان إلى تضحية الشهداء

كما أشاد رئيس الجمهورية بصبر ومثابرة أسرة الشهيد خاتشاتوريان، وقال: إن شرف البلاد وقوتها اليوم يعودان إلى تضحية الشهداء ومثابرة أسرهم النبيلة، وأكد أن تقدير هؤلاء الأحبة واجب دائم على سلطات النظام، ونأمل ألا نخجل من الشهداء.

على صعيد آخر، قدم المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، التهاني لجميع المسيحيين في العالم لا سيما المواطنين المسيحيين بذكرى ميلاد السيد المسيح(ع) والسنة الميلادية الجديدة.

وكتب بقائي في حسابه على منصة «اكس»: ان هذه المناسبة الميمونة تذكر بالقيم الانسانية والالهية المشتركة والتي تضرب بجذورها في تعاليم الاديان التوحيدية وتدعو البشرية للسلام والتعايش والاحترام المتبادل وتحمل المسؤولية ازاء احدهم الاخر.

وتابع: ان ايران بوصفها وريثة حضارة عريقة ذات ماض لامع في التعايش بين اتباع الديانات المختلفة، تشدد على ضرورة النهوض بالتفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب واتباع الديانات المختلفة. واعرب في الختام عن تمنياته بان ينعم الجميع بالاستقرار والامل في العام الجديد وان تُتخذ خطوات ذات وقع على طريق ترسيخ العدالة والسلام في العالم.

رئيس الجمهورية يبلغ الوثيقة الوطنية لصحة المرأة

كما قام رئيس الجمهورية رئيس المجلس الاعلى للثورة الثقافية الدكتور مسعود بزشكيان، بابلاغ «الوثيقة الوطنية لصحة المرأة بالجمهورية الاسلامية الايرانية» للاجهزة ذات الصلة كاطار شامل واستراتيجي للنهوض بالصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعنوية للمراة. وتركز الوثيقة على الاسرة ونمط الحياة الاسلامية – الايرانية وكرامة الأمومة وتعزيز السياسات الشبابية.

وافاد المجلس الاعلى للثورة الثقافية: ان هذه الوثيقة تشتمل على مقدمة واربعة فصول بمنزلة خارطة طريق للتنسيق بين الاجهزة المسؤولة ذات الصلة بصحة المراة.

رئيس الجمهورية يزور عائلة الشهيد المسيحي رزميك خاجاطوريان

عراقجي، مُؤكّداً أنه أفشل حسابات العدو في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة:

مقاومة الشعب تجلٍّ متجدّد لمدرسة المقاومة

صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي؛ انه بعد أن يئس الأعداء في الساحة العسكرية وتراجعوا عن تجاوزاتهم، لجأوا الآن إلى الحرب الاقتصادية، ومواجهة ذلك تتطلب يقظة وروح مقاومة متواصلة.

وفي إشارة إلى التطورات الأخيرة وحرب الأيام الاثني عشر المفروضة، قال عراقجي في كلمة له مساء الخميس، خلال حفل اقيم في اصفهان إحياء لذكرى وفاة «علي أكبر بروش» احد مسؤولي الدولة السابقين: «لقد افشل الشعب مرة أخرى حسابات العدو لاستسلام إيران في حرب الأيام الاثني عشر المفروضة، ومقاومة الشعب الإيراني هي تجلٍّ متجدد لمدرسة المقاومة».

وتابع: «شنّ الأعداء هجماتهم بحسابات خاطئة، بنية استسلام الشعب الإيراني في أسرع وقت ممكن، لكنّ الحضور الجماهيري الكبير في الميدان للدفاع عن سيادة البلاد، والقيادة الرشيدة للقائد العام للقوات المسلحة، قلبا موازينهم رأسًا على عقب».

كما أشار وزير الخارجية إلى دور القوات المسلحة في الحفاظ على اقتدار البلاد، قائلاً: «إنّ شجاعة المقاتلين في الميدان، وإطلاق صواريخ الاقتدار، كفلا استقلال البلاد».

واضاف: «في البداية، كان العدو يرسل رسائل تُوحي برغبته في استسلام إيران غير المشروط، لكنّ المقاومة الوطنية أوصلت الأمور إلى نقطةٍ في اليوم الثاني عشر، بحيث بادرت أمريكا إلى وقف الحرب، واضطرت إلى قبول وقف إطلاق نار غير مشروط».

وفي جزء آخر من خطابه، أكد عضو المجلس الأعلى للأمن القومي على المكانة الرفيعة للأستاذ بروش في تاريخ الثورة الإسلامية، قائلاً: لطالما كانت شخصيته القيّمة واللامعة والصادقة قدوة يُحتذى بها لمسؤولي الدولة، وتكريم مكانة هذا المناضل الثوري توفيق الهي.

وتابع عراقجي: كان الأستاذ بروش شخصية متكاملة، تميّزت بصفتين بارزتين هما «النزاهة» و«الالتزام بالمبادئ».

كما أكّد وزير الخارجية خلال اجتماع تبيان السياسات الخارجية للبلاد وظروف المنطقة عُقد في اصفهان الخميس، ان وزارته لديها مهمتان في الظروف الحالية، أولهما واهمهما هي العمل على رفع العقوبات.

واضاف: ان جهودا حثيثة بذلت في هذا السياق بما فيها خطة العمل الشاملة المشتركة والمحادثات المختلفة، وستستمر مع الحفاظ على المبادئ وعزة البلاد.

أخبار قصيرة

إقامة مراسم إحياء الذكرى السابعة لرحيل آيةالله هاشمي شاهرودي

أُقيمت في مدينة قم المقدسة مراسم إحياء الذكرى السابعة لرحيل آيةالله العظمى السيد محمود هاشمي شاهرودي، بحضور نخبة من العلماء وأساتذة الحوزة العلمية ومسؤولين ومختلف شرائح الشعب.

وحيّا المشاركون في المراسم، التي أُقيمت في حسينية «مركز آية الله هاشمي شاهرودي الفقهي»، في مدينة قم المقدسة ذكرى هذا العالم الجليل في العالم الإسلامي.

وفي هذه المراسم، أشار أستاذ الحوزة العلمية في قم المقدسة، حجة الاسلام علي نظري منفرد ، مستشهداً بالمكانة العلمية والفقهية لآية الله هاشمي شاهرودي، إلى أن هذا الفقيه الجليل كان حريصاً دائماً على تطوير الفقه ، وتخريج طلاب متميزين من الحوزة، وتوجيه البحث الديني، ساعياً إلى ترسيخ العدالة والأخلاق والتماسك الاجتماعي في المجتمع.

الأعداء غير قادرين على تجريد إيران من قدراتها الصاروخية

أكد خطيب صلاة الجمعة في طهران على قوة البلاد الرادعة، مشدداً على أن القوة الصاروخية للبلاد حقيقة لا يمكن إنكارها، ولن يستطيع الأعداء أبداً تجريد ايران من هذه القدرة.

وقال آية الله السيد أحمد خاتمي: إن إيران هي إيران هي ذاتها التي أذلت الكيان الصهيوني وحولت تل أبيب إلى مدينة أشباح. وإيران هي إيران القوية. وأضاف مؤكداً على ضرورة تجنب إرسال رسائل ضعف الى الاعداء : «أتوجه بالطلب إلى أصحاب الكلمة والاقلام ألا يصدرون رسائل ضعف. ان شعار (إيران القوية) هو شعار سماحة قائد الثورة الاسلامية آيةالله العظمى الإمام الخامنئي، وهذا الشعار له جذور قرآنية ؛ الآية ٦٠ من سورة الأنفال والآية ٧١ من سورة النساء.»

سلاح البحر شارك هذا العام في ١٢ حدثاً دولياً

قال قائد القوات البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية الأدميرال شهرام ايراني: ان القوات البحرية شاركت خلال العام الجاري في نحو ١٢ حدثا دوليا في المجالات العلمية والرياضية والمهارات. وأكد الأدميرال ايراني، في حديث للصحفيين على هامش ملتقى البحوث في القوات البحرية بمدينة نوشهر، إن المكاسب البحثية المقدمة في أسبوع البحوث، وفي ظل التركيز على الأمن البحري وأمان الملاحة البحرية وحماية البيئة البحرية، تشكل الأساس للحركة العلمية والتطبيقية للقوات البحرية في العام الجاري في المستقبل.

واضاف: ان التركيز على حماية البيئة البحرية، يشكل اولوية بالنسبة لنا، الامر الذي تحول اليوم الى تحد كبير على الصعيد الدولي، فضلا عن متابعة امن الملاحين والأمن البحري بصورة جادة.